

ينابيع المودة لذوي القربى

[102] [17] وفي مودة القربى: عن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب ربنا وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحفظوني فيهما ؟ [18] ابن ماجه: بسنده عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة التي حج فنزل في بعض الطريق فأمر الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي فقال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى. فقال (1): أأنت أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى. قال: فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. [19] وفي مشكاة المصابيح: عن زيد بن أرقم: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. (رواه أحمد والترمذي). [20] وفي مسند أحمد بن حنبل: حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك بن سليمان، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، أما الأكبر كتاب الله ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا حتى _____ [] مودة القربى: 14. [18] سنن ابن ماجه 1 / 43 باب 11 حديث 116. (1) في المصدر: " قال ". [19] مشكاة المصابيح 3 / 1720 حديث 6082. مسند أحمد 5 / 372. [20] مسند أحمد 3 / 59. كنز العمال 1 حديث 944. (*)